

# شرح ألفية ابن مالك - الدرس السابع والثلاثون بعد المائة - ((تابع)) باب المقصور والممدود ((731))

محمد حسن عثمان

محمد هو ابن ما لك يبارك احمد ربي الله غير ذلك مصليا على النبي على النبي واله وامرين واستعين الله في مقاصد تقرب الاقصى بلفظ وتمسك البدل بوعد المنجزين. وتقتضي رضا بغير صدق فائقة اخية لمعطي. وهو - [00:00:01](#)

من درجات الاخرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين. صلى الله عليه عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون. ربي ارجعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - [00:00:31](#)

وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد وقفنا في اللقاء السابق عند للشيخ رحمه الله وما استحق قبل اخر الف فالمد في نظيره حتما عرف - [00:01:08](#)

كمصدر الفعل الذي قد بدأ بهمز وصل فرعوى وارثاى فكرتها. لما فرغ من المقصور القياسي ذكر الممدود. وهو الاسم المعرض الذي اخره همزة قبلها لم يتم امثلة على السماع. لأ ما لسه جاي. جاي. هو هو عايز يبني. قال - [00:01:28](#)

عادم النظير. اه تمام. تمام. ذا قصر اللي بيسموه مقصود سماعا. ايوه تمام. الى عدم النظير. يعني ليس له نظير من فلسه هو بيذكر الاول يا مولانا. نعم. يتحدس عن القياس فقط. ايوه. سواء من مقصور او من ممدود. سم بعد ذلك يعود الى - [00:01:58](#)

المقصود السماعي والممدود السماعي. تمام. واضح يا مولانا؟ وما استحق قبل اخر الالف فالمد في نظيره حتما عرف. كمصدر الفعل الذي قد بين قد بهمز وصل ترعوى وكترأى. لما فرغ من المقصور القياسي ذكر الممدود - [00:02:18](#)

وهو الاسم المعرب الذي اخره همزة قبلها الف. مسل كلمة اناء بناء يعني كلمة بناء وكلمة صحراء هذا مثال فهو اسم معرب اخره همزة قبلها الف. والالف دي زائدة. طيب تعالوا نخرج محترازات التعريف. عندما يقول - [00:02:38](#)

اسم يخرج الفعل زي كلمة يشاء. نعم. يبقى فيه فرق بين يشاء وبين بناء. طيب قبلها الف زائدة يخرج الالف الاصلية زي ما دي الالف دي عين الكلمة اصلها تحركت الواو - [00:03:28](#)

فتح ما قبلها فقلبت الف زي قمر وكده. اقول قال صح كده؟ دي قاعدة صرفية الى يعني الواو اذا تحركت زحمة طب لا تقلب الف وكذلك زي بيعة او الباعة. ماشي؟ نعم. فما ليست باسم ممدود - [00:03:48](#)

ليه؟ لان الالف دين ليست فاذا قلنا ماء ايه؟ طيب والسماع سوف يأتي يعني السماعي الممدود السماعي سوف يأتي الحديث عنها. فالقياسي كل اسم معتل له نظير من الصحيح ده ده الممدود اللي كل اسم معتل له نظيره - [00:04:08](#)

من الصحيح من الصحيح الاخر قبل الف قبل اخره الف وله مواضع له مواضع نشوف المواضع اللي بيتحدث عنها الشيخ. اول موضع مصدر الفعل الذي اوانه همزة وصل. مصدر الفعل. الذي اوله همزة وصل - [00:04:38](#)

سواء كان خماسي او سداسي بشرط ان يكون المعتاد اخر بشرط ان يكون معتل الاخرين. زي كلمتين الشيخ رضوان زي كلمة ارعوى العواء طيب وازاي كلمة؟ مفتاح. استقصى. ها دول ايه؟ استقصى. وازاي المثال - [00:05:08](#)

ذكر الشيخ اقول ايه؟ ارتداء. مش كده؟ الارتداء. ارتقاء. نعم. اقول ايه يا مولانا اخذ ارتقاء. نعم. طيب. له نزيير من الصحيح؟ نعم له نزيير من الصحيح فلما ابتدا العودة زي انطلقت. ده خماسي وده خماسي. صح ولا لا؟ اقول انطلق ايه؟ الانطلاقة - [00:05:48](#)

وكذلك اقول ايه؟ استخراج؟ استخراج او استغفر استغفارا. نعم. يبقى قايم مولانا كله اسمه معتل له نظير من ايه؟ من الصحيح. هو ده الممدود ايه يا شيخنا؟ نعم. الممدود اليايه؟ القياس. اوزان - [00:06:18](#)

ان مصدر الفعل الذي اوله همزة وصل. واللي اوله همزة وصل عندنا يعني اه الفعل الخماسي والفعل ايه مصدر كل فعل معتاد للاخر على وزن افعل. على وزن ايه يا شيخنا؟ افعل. افعل. يعني كلمة اعطى. اعطى - [00:06:38](#)

نعم. اقول مسلا ايه؟ اعطاء اعطاء. يعني هو اسم اخره همزة قبلها الف زائدة. نعم. صح ولا طيب واربي انذار واغنى اغناء له نظيم صحيح اخو الاكرم ابو الاكرم. بس. عشان كده يا مولانا بتقول ايه؟ وما استحق قبل اخر الالف - [00:06:58](#)

شوف المعنى الجميل. وما استحق قبل اخر الالف. يعني بدل ما اقول لك الاسم الممدود هو اسم اخره همزة قبلها ايه؟ الف. الف. شف قال ايه يا شيخنا علي؟ وما استحق قبل اخر الالف. قبله. ايه اخر حاجة؟ الهمزة - [00:07:28](#)

قبلها ايه؟ هذا معنى وما استحق قبل اخر الالف فالمد في نظيره عرف. فالمد في ناظره يعني حرم بانه ده ممدود مد قياسي. له نظير من الصحيح. نعم. له نظير من ايه؟ من الصحيح. فلما اقول مثل اعطى اقول اعطاء. طب ما - [00:07:48](#)

من الصحيح او يقول اكرم الاكرم. طب لما اقول ارعوى ارعواء نصيره استقصى استقصاء. نعم. طيب صح يا اولاد ولا لأ ادي معنى يقول ايه؟ وما استحق قبل اخر الالف. فالمد في نظيره عرف. ده اسمه ممدود مد ايه يا شيخنا؟ مقياس. قياس للناس - [00:08:08](#)

مصدر الفعل الذي قد بديا بهمز وصل. وياه همزة الوصل دي يا ولاد؟ همزة الوصل تثبت في اول الكلام وتسقط في وسط الكلام لما اقول استغفر زيد ربه استغفر. شف بدأت فيها الاول واستغفر الله واستغفر تك تسقط الهمزة في وسط الكلام. نعم - [00:08:28](#)

وسموه عندي التواصل لانها يؤتى بها للنطق بالساكن. عشان توصلنا الى النطق بالساكن. كمصدر الفعل الذي قد بدأ بهمز وصل كرعوي ووقرتاً. صح ولا لا؟ صح ولا لا؟ ثم بدأ يتحدث في البيت الثالث قال والعالم - [00:08:48](#)

نظير ذا قصر وذا مجد بنقد كالحجة واليايه؟ اذا في هذا البيت هذا هو القسم الثاني وهو المقصود السماعي والممدود السماعي. نعم. فالمقصود السماع هو الذي ينطبق عليه تعريف المقصور تعريف ايه يا شيخنا؟ طب وما هو تعريف المقصود؟ معناه كل كل اسم معرب معتل ايه يا شيخنا؟ الاخر - [00:09:08](#)

صح؟ زي كلمة مسلا. يبقى كان فيه نزيير يبقى ده اسمه مقصور ايه؟ طب لم يكن له نظير اهنا بدأ هذا المعنى والعامم النظير والعامم اليايه؟ اي والعالمم النزيير. يعني - [00:09:38](#)

اسم العالمم نظيره من الصحيح ثابت بنقل. يعني مقصور على السماع عن العرب. والعامم النظير. ده قسط ذاق مصر وذا مد بنقل. ما معنى كلمة نقل يا مولانا؟ يعني كالحجة بمعنى العقل - [00:09:58](#)

الحجة بمعنى ايه؟ ده المقصود سماعه. نعم. المقصود ايه؟ وبعدين؟ الحذاء. الحذاء اللي هو النعل. نعم. ده ممدود ايه سمعنا وهو قصر هنا للضرورة. تمام. يعني قال ما هو كالحذاء بس قسم الضرورة الشرعية. والضرورة الشرعية ان الشاعر - [00:10:18](#)

ما تعرف عليه اللغويون او النحا للضرورة شيه عشان يحافظ على الوزن لان هنا لو اتى بالهمزة البيت هينكسر يعني. فملخص المرا خص ما قاله في هذا البيت ان يقول المقصود السماع هو الذي ينطبق عليه تعريف المقصود ولكن - [00:10:38](#)

ليس له نظيم الاسم الصحيح. فيجب فتح ما قبل اخره. طيب فيرجع الى معاجم اللغة يعرف المسموع منه من قول العرب اذا لاحظنا المس كلمة الفتى. يا ولد الله يصلح حالنا يا محمد. الفتى بواحد الفتيان - [00:10:58](#)

يعني مش كده ولا لأ؟ الفتى واحد الفتيان والحجة اللي هو العقل. والثرى اللي هو التراب والسنة اللي هو الضوء كل هذا ايه؟ مسنون. مسموع. والممدود السماعي هو الذي ينطبق عليه تعريف الممدود ولكن - [00:11:18](#)

ليس لكم نظير من الاسم الصحيح. لسه ايه؟ آ الفتاة الفتاة لوحداة السن. الفتاة والثراء اللي هو كسرة المال كسرة المال. والسناء اللي هو الشرف. هم. كل هذا الذي قلناه ليس له - [00:11:38](#)

بالاسم الصحيفة عشان كذا يا شيخ قال ايه؟ ماشي؟ قولوا معي الايبات يا اولاد التلاسل وما استحق قبل اخر الالف في نظيره عرف. بمصدر الفعل الذي قد بدأ وبالفعل الذي وصل كرعوى النظير ذا قصر وذا - [00:11:58](#)

ندم بنقل كالحجار وكالحذاء. يقول رحمه الله بعد قوله والعالم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذاء يقول وقصر ذي المد اضطرارا مجمعه. عليه والعكس بخلف يقع. اجمع النحويون على - [00:12:28](#)

توازي قصر جسمي الممدود للضرورة. وشواهد كثيرة. قال الشاعر لابد من صنعاء ان طال السفر ولو تحنى كل عود كل كل عود  
الشاهد ان الشعر قال ايه؟ من صنعاء الصنعاء. صح ولا لا؟ والصناعات دي بلد - [00:12:58](#)

اليمن وقرية قرب دمشق. ولو تحنى كل عود هو المسن من الابل. ودبر بوزن فرح. يعني اصابتة الدبرة وهي قرحة تحدث في البعير او تحدث في البعير من احتكاكا بالرحل وغيره. على اية حال كلمة لابد من صنع - [00:13:28](#)  
صنع في اليمن يا سيدي. نعم؟ في اليمن. صنعاء في اليمن. وهم في اليمن صحيح ويقولوا قرية وفي قرية قرب برنامج قسم صنع قرية. هكذا قال الحبيب طيب يشوف البيت لابد من صنعة. لو احنا قطعنا البيت ده تقطيع عروض يا ولاد؟ هنشوف اللي حصل يا - [00:13:58](#)

كل معي البيت تاني يا شيخنا لابد من صنعاء وان صنع وان قال ايه؟ السفر. لابد من صنعاء وان قال السفر مستفعل مستفعل مستفعل  
ده اسمه بحر رجل صح ولا لا؟ في اظهره - [00:14:28](#)

خاص؟ اتفضل. ايه؟ في حاجة؟ ها؟ كامل. ها عن الصلاة ها كل عود ودبر دام تفعل وده ايه؟ وده ده مستعد. يعني متفعل دخل الخط  
وهو حذف الثاني الساكن. تمام. مستفعل تفعليل صحيح. طيب. مستعجل تخرج قيل وحذف - [00:14:58](#)

الطبع الساكن. تمام. فوجز يا مولانا. صح كده؟ ناقصين. هناحظ ان الشعر قال لابد من صنعة. لو انه اثبت الهمزة لانكسر الوزن كسر  
الايه؟ عشان كده بيقول ايه؟ ها؟ وقال ايه؟ وقصر ذي المد اضطرارا مجمع مجمع عليه - [00:15:48](#)

فهمتوا على يعني هذا ممدود قصره يعني جعل الممدود مكسور. نعم. بس للضرورة وهذا مجمع عليه يعني جائز عند جميع الضحى.  
نعم. طيب والعكس ايه العكس يا ولاد؟ ايه العكس - [00:16:08](#)

وليجعل المقصود ممدود. يبقى المقصود ايه؟ ممدود. ممدود. كقول الشاعر سيغيني الذي اغناك عني. فلا فقر يدوم ولا غناك. قل فلا  
فقر يدوم ولا غناء. اصل الغنى غنى بس. نعم. فالغناء. نعم. وهي معروفة - [00:16:28](#)

الغنى الغنى غنى المقصود؟ نعم نعم فجعل المقصودا ممدودا. هو ده العكس. اه نعم. هذا المختلف عليه خد بالك يعني الولد مفصول  
فيه خلف يخدمش. نعم. مد المقصور. اين يبقى اختلفوا يا اولادي الشيخ رضوان اختلفوا في في جواز مد المقصود. للضرورة فاجازه

الكوفيون - [00:16:48](#)

ومنعه البصريون ومذهب الكوفيين ارجح ليه؟ لانه وايت بالسماح. فمن سمع حجة على من لم يسمع. عشان كده قال الشيخ ايه قصر  
ذي المد اضطرارا مجمعه عليه والعكس بخلف يقع. نعم. يبقى الخلف اللي هو في الاختلاف الذي حصل بين - [00:17:18](#)

بالايه؟ الكفر. البصريون منعوا والكفين ايه؟ اجازوا. وهذا البيت يا مولانا قال سيغيني الذي اغناك عني فلا فقر ولا ولا غناء ولا غناء.  
البيت يا مولانا له قصة جميلة قصة هذا البيت رجل ثري كان كريما - [00:17:38](#)

وكان له صديق فقير. هذا الصديق الفقير كان يذهب الى هذا الرجل الكريم. فالكريم يعطيه من ما له ويجود عليه باحسان مرت الايام  
وتعاقبت الايه؟ الليالي وسبحان مغير الاحوال. اصبح الغني فقيرا - [00:18:08](#)

واصبح الفقير ايه؟ غنيا. غنيا. فهذا الفقير الذي اصبح غنيا كلما راي صديقه الذي كان يعطيه من ما له يشيخ عنه وجيهه. خلاص؟  
يعني نفسه مش شايفه يعني. فيقول قال له ايه؟ تراني مقبلا فتعرض عني - [00:18:28](#)

وتزعم اني ابغي رضاك. سيغيني الذي اغناك عني. فلا غتر يدوم ولا غنى. اللهم امين ادي ايه معنى فهو معنى جميل يعني. ويعاتب  
صديقه لكن سبحان الله الناس طبيعية يا سيدنا - [00:18:48](#)

ان الكرام اذا ما ايسروا ذكروا من كان لهم في المنزل الخشن. تجد انسان فقير لما ربنا يكرمه وينعم عليه ممكن ينقلب تماما على  
اقربائه وعلى هو لا يريد ان يعرف احدا يعني. بعكس انسان كريم الطبع يعني يتذكر من كان يعني يألفه - [00:19:11](#)

لو فيه في ايام الفقر آآ قولوا معي البيت ده يا ولاد عايز يبقى كده انتهينا من قولوا مع البيت يعني وقصر ذي المد اضطرارا مجمع

00:19:31 - عليه والعكس بخلف يقع الله عليه وسلم -

00:19:51 -